

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 201 @ النيسابوري الآتي ذكره إن شاء الله تعالى وعليها خطه بأنه وقفها وهذا التقريب غير التقريب الذي لسليم الرازي فإني رأيت خلقا كثيرا من الفقهاء يعتقدونه هو فلهذا نبهت عليه والتقريب الذي لابن القفال قليل الوجود والذي لسليم موجود بأيدي الناس وهذا التقريب هو الذي تخرج به فقهاء خراسان .

وقد وقع الاختلاف في وفاة القفال المذكور فقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي في طبقات الفقهاء توفي في سنة ست وثلاثين وثلثمائة وقال الحاكم أبو عبد الله المعروف بابن البيع النيسابوري إنه توفي بالشاش في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلثمائة وقال كتبت عنه وكتب عني ووافقه على هذا ابن السمعاني في كتاب الأنساب وزاد فقال وكانت ولادته في سنة إحدى وتسعين ومائتين وقال اعني ابن السمعاني في كتاب الذيل إنه توفي سنة ست وستين وثلثمائة رحمه الله تعالى وكذا قاله في كتاب الأنساب أيضا في ترجمة الشاشي والقول الأول قاله في ترجمة القفال والله أعلم بالصواب والشاشي نسبة إلى الشاش بشينين معجمتين بينهما الف وهي مدينة وراء نهر سيحون خرج منها جماعة من العلماء وهذا القفال غير القفال المروزي وقد سبق ذكر ذلك في العبادلة وهو متأخر عن هذا